

Distr.: Limited
19 February 2013
Arabic
Original: English



لجنة استخدام الفضاء الخارجي
في الأغراض السلمية
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية
الدورة الخمسون
فيينا، ١١-٢٢ شباط/فبراير ٢٠١٣

مشروع تقرير الفريق العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض

- ١- عملاً بالفقرة ٧ من قرار الجمعية العامة ١١٣/٦٧، دعت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية في دورتها الخمسين فريقها العامل المعني بالأجسام القريبة من الأرض إلى الانعقاد مجدداً. وعقد الفريق العامل [...] جلسات خلال الفترة الممتدة من ١٥ إلى [...] شباط/فبراير ٢٠١٣.
- ٢- وانتُخب سيرجيو كاماتشو (المكسيك) رئيساً للفريق العامل، أثناء الجلسة [...] للجنة الفرعية المعقودة في ١١ شباط/فبراير ٢٠١٣.
- ٣- ووفقاً لخطة العمل المتعددة السنوات ضمن إطار البند الخاص بالأجسام القريبة من الأرض (المرفق الثالث بالوثيقة A/AC.105/987)، استعرض الفريق العامل البنود التالية:
 - (أ) النظر في التقارير المقدّمة استجابة للطلب السنوي للحصول على معلومات عن الأنشطة المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض ومواصلة العمل المضطلع به فيما بين الدورات؛
 - (ب) استعراض التقدم المحرز في التعاون الدولي والعمل المشترك بشأن رصد الأجسام القريبة من الأرض، والقدرة على تبادل البيانات ومعالجتها وحفظها ونشرها بغية كشف خطر هذه الأجسام؛



- (ج) وضع الصيغة النهائية للاتفاق بشأن الإجراءات الدولية الرامية إلى التصدي لخطر الأجسام القريبة من الأرض وإشراك أصحاب المصلحة الدوليين؛
- (د) النظر في التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض؛
- (هـ) استعراض التقدم المحرز في تفعيل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات وفي عمل فريق تخطيط البعثات والعمليات، وتقييم أدائهما.

٤- واستمع الفريق العامل إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "تقرير فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض: توصيات بشأن التصدي دولياً لخطر الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه رئيس فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض؛
- (ب) "كشف خطر الأجسام القريبة من الأرض والإنذار به: خطط بشأن الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (ج) "تخفيف خطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض (الدرع الواقي من الأجسام القريبة من الأرض (NEOShield))"، قدّمه ممثل ألمانيا؛
- (د) "توصيات فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بشأن التصدي دولياً لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة والمراقب عن وكالة الفضاء الأوروبية؛
- (هـ) "مرور الكويكب المسمى "2012 DA14" على مقربة من الأرض: النتائج الأولية"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (و) حادث سقوط النيازك في تشيلياينسك في ١٥ شباط/فبراير ٢٠١٣: تحليل تمهيدي أولي"، قدّمه ممثل الولايات المتحدة.

٥- وعُرضت على الفريق العامل معلومات عما أجرته الدول الأعضاء والمنظمات الدولية وغيرها من الهيئات من بحوث في مجال الأجسام القريبة من الأرض (الوثيقة (A/AC.105/C.1/106).

٦- ولاحظ الفريق العامل أن عروضاً إيضاحية تقنية قد قُدمت خلال الدورة الحالية للجنة الفرعية بشأن اقتراب الكويكبات من الأرض، والبعثات الجديدة إلى الكويكبات لمعرفة طبيعتها وتركيبها، وتوصيات فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بخصوص

التصدي دولياً لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض. ولشرح هذه التوصيات، قُدمت عروض إيضاحية تقنية حول الخطط المتعلقة بإقامة شبكة دولية للإنذار بخطر الكويكبات، والقدرات التي تطورها وكالات الفضاء والاتحادات الدولية في مجال تخفيف المخاطر من أجل التصدي للخطر الذي تشكّله الكويكبات، والنواحي التشغيلية للتنسيق الدولي اللازم بين وكالات الفضاء من أجل تخطيط وتنفيذ حملات لتخفيف المخاطر في حال التعرّض لخطر ارتطام الأجسام القريبة من الأرض.

٧- وأبلغ الفريق العامل بأن فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض اضطلع في فترة ما بين الدوريتين خلال عام ٢٠١٢ بأعماله: (أ) على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية؛ و(ب) خلال حلقة عمل لتقديم معلومات إلى فريق العمل حول التحليل الدولي للكويكب المعروف باسم "2011 AG5" الذي ينطوي على خطر محتمل؛ و(ج) من خلال مؤتمر بالتداول عن بُعد مع ممثلين عن الكيانات التي يمكنها تأسيس شبكة دولية للإنذار بخطر الكويكبات؛ و(د) من خلال المراسلات الإلكترونية. وأشار الفريق العامل إلى أن الاجتماع الثاني لممثلي وكالات الفضاء عُقد على هامش الدورة الخامسة والخمسين للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية لمناقشة الإطار المرجعي لإنشاء فريق استشاري معني بالتخطيط للبعثات الفضائية. وسوف يقدم الفريق العامل توصيات إلى الدول الأعضاء للنظر فيها.

٨- وعرض على الفريق العامل التقرير النهائي لفريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض (A/AC.105/C.1/L.330)، الذي يتضمّن المعارف الحالية حول بنية وتنظيم الجهود الجارية في مجال الأجسام القريبة من الأرض، ومن ذلك عدد هذه الأجسام وتوزعها الحجمي المستبان. وتناول التقرير أيضاً ما يشوب العمل الجاري من ثغرات تتطلب المزيد من التنسيق و/أو يمكن فيها للدول الأعضاء أو المنظمات تقديم مساهمات.

٩- وعرضت على الفريق العامل أيضاً توصيات فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بشأن التصدي دولياً لخطر ارتطام جسم قريب من الأرض (A/AC.105/C.1/L.329). وأحاط الفريق العامل علماً بأن التقرير تضمن ملخصاً للنتائج التي بُنيت عليها توصيات فريق العمل بشأن تنسيق التصدي دولياً لخطر ارتطام جسم قريب من الأرض.

١٠- وأحاط الفريق العامل علماً بوجود ثلاثة عناصر رئيسية للحد من الخطر، وهي: (أ) اكتشاف الكويكبات والمذنبات الخطيرة وتحديد الأجسام التي يلزم اتخاذ تدابير بشأنها؛ و(ب) التخطيط لحملة لتخفيف للمخاطر، تشمل تدابير لحرف المسار و/أو التحطيم وأنشطة

حماية مدنية؛ و(ج) تنفيذ حملة لتخفيف المخاطر إذا كان الخطر يستدعي ذلك. وشدّد الفريق العامل على أهمية كشف الأجسام الخطيرة القريبة من الأرض في أقرب وقت ممكن بغية تحديد خصائص مداراتها بشكل أفضل، مما يساعد على تجنّب إيفاد بعثات غير ضرورية لتخفيف أخطار تلك الأجسام، أو تيسير التخطيط الفعال للبعثات عند الضرورة.

١١ - وتهدف التوصيات التالية إلى ضمان ما يلي: (أ) وعي جميع الدول بالأخطار المحتملة؛ و(ب) تنسيق أنشطة الحماية المدنية بين الدول التي يمكن أن تتضرر بشكل مباشر أو غير مباشر من جراء الارتطام؛ و(ج) قيام الدول التي قد تؤدي دوراً نشيطاً في أيّ حملة لحرف مسار الجسم المعني أو تحطيمه بتصميم أنشطة تخفيف المخاطر وتنسيقها.

١٢ - وبعد النظر في التقريرين المشار إليهما أعلاه المقدّمين من فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض، أوصى الفريق العامل باتخاذ الإجراءات التالية:

(أ) إقامة شبكة دولية للإنذار بخطر الكويكبات، يُفتح باب المساهمة فيها أمام طائفة واسعة من المنظمات، عن طريق ربط المؤسسات التي تؤدي من قبل، بالقدر المستطاع المهام المقترحة، التي تشمل اكتشاف ما يُحتمل أن يكون خطيراً من الأجسام القريبة من الأرض، ورصد تلك الأجسام وتحديد خصائصها الفيزيائية، والاحتفاظ بجهة وصل معترف بها دولياً تتولى تلقّي جميع بيانات رصد الأجسام القريبة من الأرض وإقرارها ومعالجتها. وينبغي أن تقدّم هذه الشبكة أيضاً توصيات بشأن المعايير والعتبات اللازم توفرها من أجل الإبلاغ عن نشوء خطر ارتطام، وبشأن استراتيجية تُستخدم فيها خطط وإجراءات تواصل محدّدة المعالم لمساعدة الحكومات على اتخاذ تدابير للتصدي لعواقب الارتطام المتوقعة؛

(ب) تشكيل الدول الأعضاء في الأمم المتحدة التي لديها وكالات فضائية فريقاً استشارياً معنياً بتخطيط البعثات الفضائية، يضم ممثلين للدول المرتادة للفضاء وغيرها من الكيانات ذات الصلة. وينبغي أن تشمل مسؤولياته إرساء إطار أنشطة التصدي التي تضطلع بها البعثة الفضائية وحدودها الزمنية والخيارات المتاحة لاستهلاكها وتنفيذها. وينبغي أيضاً أن يتولى الفريق الاستشاري الترويج لفرص التعاون الدولي في مجال بحوث وتقنيات حرف مسار الأجسام القريبة من الأرض؛

(ج) تفاعل الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات مع المنظمات والبرامج الدولية ذات الصلة لإقامة روابط بالهيئات الوطنية والدولية القائمة المعنية بالتصدي للكوارث بغرض التخطيط لأنشطة التصدي للحوادث المحتملة المتأتية عن ارتطام الأجسام القريبة من الأرض.

- ١٣- وينبغي للأمم المتحدة، نيابةً عن المجتمع الدولي، أن تيسر عمل الشبكة والفريق الموصى بهما أعلاه.
- ١٤- وأوصى الفريق العامل بتكليف فريق العمل المعني بالأجسام القريبة من الأرض بالمساعدة في إقامة الشبكة الدولية للإنذار بخطر الكويكبات وتشكيل الفريق الاستشاري المعني بالتخطيط للبعثات الفضائية. وينبغي لفريق العمل أن يخطر اللجنة الفرعية بما يجرزه من تقدّم على هذا الصعيد. وينبغي أن تقدّم الشبكة والفريق الاستشاري، بعد إنشائهما، تقارير سنوية عن أعمالهما.
- ١٥- ووافق الفريق العامل على أن تُنفذ جميع التوصيات الواردة في هذا التقرير دون تحميل الميزانية العادية للأمم المتحدة أيّ تكاليف.
- ١٦- وشجّع الفريق العامل الوكالات المتخصصة للأمم المتحدة والدول الأعضاء والمؤسسات التابعة لها على متابعة التطورات المتعلقة بالأجسام القريبة من الأرض بانتظام من خلال المواقع التالية على سبيل المثال: <http://neo.jpl.nasa.gov>؛ و www.jpl.nasa.gov/asteroidwatch؛ و <http://neo.ssa.esa.int>؛ و <http://neoshield.net>.
- ١٧- واعتمد الفريق العامل هذا التقرير في جلسته [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠١٣.